Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن رسول الله – ﷺ – لم يأمرنى إلا بقتال هوازن فى أرضهم ، و لم يأمرنى بقتال غيرهم ولو أمرنى لفعلت .

وكانت تلك السرية فى شعبان من هذه السنة .

٢ – سرية أبى بكر إلى بنى فزارة :

ثم بعث النبى – ﷺ – بعد ذلك أبا بكر الصديق ومعه جماعة من المسلمين لقتال بنى فزارة ، لأنهم كانوا يؤذون المسلمين .

وقد تكلم الإمام ابن كثير عن هذه السرية فقال . قال الإمام أحمد : حدثنا بهز ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن مسلمة قال : حدثنى أبى فقال : خرجنا مع أبى بكر وأمره رسول الله – ﷺ – علينا ، فغزونا بنى فزارة ، فلما دنونا من الماء أمرنا أبو بكر فعرسنا (١) ، فلما صلينا الصبح أمرنا أبو بكر فشننا الغارة فقُتلنا على الماء من مر بنا . قال مسلمة . ثم نظرت إلى عنق (٢) من الناس فيه من الذرية والنساء نحو الجبل وأنا أعدو فى آثارهم ، فخشيت أن يسبقونى إلى الجبل فرميت بسهم فوقع بينهم وبين الجبل . قال . فجئت بهم أسوقهم إلى أبى بكر حتى أتيته على الماء وفيهم امرأة من فزارة عليها قَشْع (٣) من أدم ومعها ابنة لها من أحسن العرب قال . فنَفَلنى أبو بكر ابنتها . قال : فما كشَفت لها ثوباً حتى قدمت المدينة ، ثم بت فلم أكشف لها ثوباً . قال فلقينى رسول الله – ﷺ – فى السوق فقال لى : « ياسَلَمة هَبْ لِى المرأة » قال فقلت والله يارسول الله لقد أعجبتنى وماكشفت لها ثوباً ، قال : فسكت رسول الله ﷺ وتركنى حتى إذا كان من الغد لقينى رسول الله ﷺ فى السوق ، فقال : « ياسلمة هب لى المرأة » قال : فقلت يا رسول الله ، والله لقد أعجبتنى

---

(١) عرسنا : نزلنا فى ذلك المكان للاستراحة آخر الليل .

(٢) عنق من الناس أى جماعة متقدمة .

(٣) القشع : الفرو الخلق